فضيلة مجالس الذكر .

قال رسول ا A ما جلس قوم مجلسا يذكرون ا D إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم ا تعالى فيمن عنده // حديث ما جلس قوم مجلسا يذكرون ا تعالى إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم ا فيمن عنده أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // وقال A ما من قوم اجتمعوا يذكرون ا تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت لكم سيئاتكم حسنات // حديث ما من قوم اجتمعوا يذكرون ا تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات أخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند ضعيف من حديث أنس // وقال أيضا A ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا ا سبحانه وتعالى فيه ولم يصلوا على النبي A إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة // حديث ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا ا ولم يصلوا على النبي A فيه إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة أخرجه الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة // وقال داود A إلهي إذا رأيتني أجاوز مجالس الذاكرين إلى مجالس الغافلين فاكسر رجلي دونهم فإنها نعمة تنعم بها علي .

وقال A المجلس الصالح يكفر عن المؤمن ألفى ألف مجلس من مجالس السوء // حديث المجلس الصالح يكفر عن المؤمن ألفي ألف مجلس من مجالس السوء ذكره صاحب الفردوس من حديث ابن وداعة وهو مرسل ولم يخرجه ولده وكذلك لم أجد له إسنادا // وقال أبو هريرة Bه إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض التي يذكر فيها اسم ا تعالى كما تتراءى النجوم .

وقال سفيان بن عيينة C إذا اجتمع قوم يذكرون ا تعالى اعتزل الشيطان والدنيا فيقول الشيطان للدنيا ألا ترين ما يصنعون فتقول الدنيا دعهم فإنهم إذا تفرقوا أخذت بأعناقهم إليك .

وعن أبي هريرة Bه أنه إذا دخل السوق وقال أراكم ههنا وميراث رسول ا A يقسم في المسجد فذهب الناس إلى المسجد وتركوا السوق فلم يروا ميراثا فقالوا يا أبا هريرة ما رأينا ميراثا يقسم في المسجد قال فماذا رأيتم قالوا رأينا قوما يذكرون ا D ويقرءون القرآن قال فذلك ميراث رسول ا A // حديث أبي هريرة أنه دخل السوق وقال أراكم ههنا وميراث رسول ا A يقسم في المسجد فذهب الناس إلى المسجد وتركوا السوق الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير بإسناد فيه جهالة أو انقطاع // وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عنه A أنه قال إن D ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب

الناس فإذا وجدوا قوما يذكرون ا D تنادوا هلموا بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى السماء فيقول ا تبارك وتعالى أي شيء تركتم عبادي يصنعونه فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويسبحونك فيقول ا تبارك وتعالى وهل رأوني فيقولون لا فيقول جل جلاله كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تسبيحا وتحميدا وتمجيدا فيقول لهم من أي شيء يتعوذون فيقولون من النار فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول ا D فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها لكانوا أشد هربا منها وأشد نفورا فيقول ا D وأي شيء يطلبون فيقولون الجنة فيقول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول تعالى فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها لكانوا أشد عليها حرصا فيقول جل جلاله إني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم فلان لم يردهم إنما جاء لحاجة فيقول ا D هم القوم لا يشقى جليسهم // حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري عنه A أنه قال إن D ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس الحديث رواه الترمذي من هذا الوجه والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحده وقد تقدم في الباب الثالث من العلم //